رؤية مبتكرة لزخارف العصر الصفوي بإيران
وتوظيفها لإثراء المعلقات المطرزة

إعـــــداد

أ.د / سهام زكي عبد الله موسى
أستاذ النسيج بقسم الملابس والنسيج
وعميد كلية الاقتصاد المنزلي (السابق) جامعة حلوان

د / ثريا سيد أحمد نصر
الأستاذ المساعد غير متفرغ بقسم الملابس والنسيج
كلية الاقتصاد المنزلي – جامعة حلوان

د/ وليد شعبان مصطفى رمضان
مدرس بقسم الملابس والنسيج
كلية الاقتصاد المنزلي - جامعة حلوان

مجلة بحوث التربية النوعية – جامعة المنصورة
العدد الثالث عشر – يناير ٢٠٠٩

رؤية مبتكرة لزخارف العصر الصفوي بإيران وتوظيفها لإثراء المعلقات المطرزة(*)

إعـــداد

أ.د / سهام زكي عبد الله د / ثريا سيد أحمد د/ وليد شعبان مصطفى

ملخـــص

تناول البحث بالدراسة زخارف العصر الصفوي بإيران وذلك بهدف توظيفها لإثراء المعلقات المطرزة وتناول البحث بالدراسة النشأة التاريخية للدولة الصفوية بإيران بداية من مؤسس الأسرة الصفوية وهو صفي الدين الأردبيلي مروراً بالشاه إسماعيل المؤسس الحقيقي للدولة الصفوية (١٥٠١- ١٧٥٦) هذا بالإضافة لدراسة الأنواع المختلفة للزخارف على الفنون العصر الصفوي بإيران حيث قسمت إلى زخارف نباتية وهندسية وتجريدية وحيوانية وكتابية وموضوعات مصورة ، هذا بالإضافة لدراسة الأنواع المختلفة للمفروشات بصفة عامة والمعلقات بصفة خاصة .

واختتم البحث بمجموعة من القطع المنفذة من خلال إعداد تصميمات زخرفية برؤية مبتكرة للزخارف في العصر الصفوي بإيران وتنفيذها في صورة معلقات وتوصيفها من حيث المساحة والتصميم والخامات وأساليب التقنية المستخدمة في التنفيذ .

المقدمة ومشكلة البحث :

تعد دراسة الزخارف بصفة عامة والزخارف في العصر الصفوي بإيران بصفة خاصة حلقة بارزة من حلقات دراسة الفن الإسلامي حيث أنها تلقي الضوء على الخصائص الفنية والجمالية لسمات هذه الفترة التاريخية . (وليد شعبان : ٢٠٠٢ – ٢)

وتظهر الزخارف وتصميماتها المختلفة في العصر الصفوي بإيران الدور الهام الذي لعبه حكام هذه الفترة ورعايتهم لهذا الفن ، كما تبرز دور الفنانين المبدعين في إنتاج العديد من التصميمات الزخرفية التي تدل على الثراء الفني لهذه الفترة بالإضافة إلى هذا توضح دراسة هذا النوع من الفنون جانباً رئيسياً من الحياة الاجتماعية وخاصة فيما يتعلق بالموروث الثقافي المادي من حيث المنسوجات المطرزة وأدوات الزينة إلى جانب التصميمات الزخرفية الموضحة على الجدران سواء كانت على هيئة فسيفساء أو في كسوة وزخرفة العمائر . (زكي محمد حسن : ١٩٥٨ – ٨٣)

(*) هذا البحث مستخرج من رسالة الدكتوراه للباحث / وليد شعبان مصطفى رمضان ، المدرس بقسم الملابس والنسيج وعنوان الرسالة: "التراث التقليدي الزخرفي في العصر الصفوي بإيران وإمكانية استخدامه في إثراء المفروشات – دراسة تطبيقية" ، تحت إشراف أ.د / سهام زكي عبد الله موسى ، أ.م.د / ثريا سيد أحمد نصر .

ومما لاشك فيه أن لكل عصر فنونه ومعارفه التي تميزه عن غيره من العصور الأخرى حيث أن ثقافة الشعوب ما هي إلا تعبيراً صادقاً عن الفنون السائدة في هذا العصر سواء كانت فنون تشكيلية أو فنون شفهية وهذان النوعان من الفنون ما يطلق عليه المتخصصون التراث .

وكلمة تراث تطلق على كل ما خلفه السابقون للاحقين من ثقافة وحضارة وشهرة وتلك العناصر الثلاثة ما هي إلا مجموعة فنون تتوارثها الأجيال جيل بعد الآخر وهي تميز شعب عن الآخر وتعبر عن الهوية المميزة له بصفتها تشكل الوجدان الحضاري والقومي له . (ثريا نصر : ١٩٩٨ – ٤٥)

وتتنوع الأساليب المستخدمة في الزخرفة في العصر الصفوي فمنها زخارف نباتية وحيوانية وهندسية وكتابية وتجريدية ، بالإضافة إلى الرسوم الآدمية والموضوعات التصويرية والتي تعتبر منبعاً خصباً من التراث الزخرفي الذي يسهم في إثراء جمال المفروشات بصفة عامة والمعلقات المطرزة بصفة خاصة .

ويعتبر مجال المفروشات من المجالات الهامة والتي طرحت نفسها في الآونة الأخيرة باعتبارها مجالاً جديداً والتي يحتاج إلى دراسة عميقة ومتخصصة من الدارسين لندرة الأبحاث التي تناولت المجال ، فالمفروشات من الضروريات التي لا غنى عنها حيث أن لها خصائصها التي تميزها عن غيرها والتي يستخدمها الإنسان وتحمل في مضمونها جانبان الأول جانب وظيفي والآخر جانب جمالي لذلك لابد من تناسق الجانبان معاً .

وتتنوع المفروشات فمنها ما يستخدم للأرضيات كالسجاد ومنها ما يستخدم للأثاث مثل أقمشة التنجيد وأغطية الأسّرة ومنها المفروشات الحائطية كالستائر والمعلقات وهي موضوع الدراسة الأساسي .

لذلك فإن حسن اختيار وتنفيذ المفروشات بصفة عامة والمعلقات بصفة خاصة والتي تتلاءم مع طبيعة المنزل هو فن قائم بذاته باعتبار أن هذا الفن هو تطبيق للجماليات والتي تعبر عن سلوكيات تنفيذ المعلقات وما يؤيد هذا الاتجاه أحد التعريفات للفن والتي تقول "إن كلمة فن تطلق على كل محاولة يتبعها الإنسان أياً كانت قيمتها الفنية بحيث يتوافر فيها الجمال والإبداع". (وليد شعبان : ٢٠٠٢ – ٣)

لذلك رأى الباحث ضرورة القيام بدراسة العناصر الزخرفية في العصر الصفوي بإيران دراسة فنية تحليلية للاستفادة من وحداتها الزخرفية من حيث أسلوب التصميم وتوزيع الزخارف لما تتميز به من ثراء فني وتعتبر منبعاً خصباً للدارسين ، هذا بالإضافة لدراسة المعلقات من خلال إلقاء الضوء على الخلفية التاريخية لها ، وذلك بهدف الاستفادة من تلك العناصر الزخرفية في إثراء مجال المفروشات وبخاصة المعلقات باختلاف أنواعها وأشكالها وباستخدام خامات وتقنيات مختلفة كالنسيج والخيوط والجلود بالإضافة إلى بعض الخامات المساعدة .

ويمكن صياغة مشكلة البحث في التساؤلات الآتية :

١. ما هي النشأة التاريخية للعصر الصفوي بإيران ؟

٢. ما هي الأنواع المختلفة للزخارف في العصر الصفوي بإيران ؟
٣. ما هي الأنواع المختلفة للمفروشات بصفة عامة والمعلقات بصفة خاصة ؟
٤. ما مدى الاستفادة من العناصر الزخرفية المختلفة في العصر الصفوي بإيران في إثراء مجال المفروشات وبخاصة المعلق منها ؟

أهداف البحث :

١. إلقاء الضوء على الأسرة الصفوية من خلال نشأتها وأهم حكامها .
٢. دراسة العناصر الزخرفية المختلفة في العصر الصفوي من خلال بعض القطع المختارة من المشغولات الفنية التي تعتمد على توظيف العناصر الزخرفية المختلفة .
٣. إلقاء الضوء على الأنواع المختلفة للمفروشات بصفة عامة والمعلقات بصفة خاصة .
٤. إبراز الأساليب الفنية المتبعة في توزيع وتنفيذ الزخارف الخاصة بهذه المشغولات .
٥. الاستفادة من تلك الأساليب في تنفيذ بعض قطع المفروشات في صورة معلقات مطرزة بأساليب فنية مستوحاة من العناصر الزخرفية المختلفة في العصر الصفوي بإيران ولكن بنظرة جديدة وبخامات مختلفة .

أهمية البحث :

١. الكشف عن طبيعة العصر الصفوي من حيث الفنون السائدة بصفة عامة والفنون الزخرفية بصفة خاصة .
٢. الكشف عن الأبعاد والمؤثرات التي جعلت لفنون الزخرفة وأساليب توزيعها الطابع المميز لها .
٣. ربط الأصالة بالمعاصرة وربط الحداثة بالتراث من خلال الاستفادة من العناصر الزخرفية في العصر الصفوي لإثراء مجال المفروشات بتقديم بعض القطع في صورة معلقات مطرزة .

الخطوات الإجرائية للبحث :

١ـ منهجية البحث :

منهج البحث : منهج تاريخي وصفي تحليلي تطبيقي

أولاً : المنبع التاريخي لدراسة النشأة التاريخية للأسرة الصفوية وحكامها بالإضافة للتطور التاريخي للعناصر الزخرفية .
ثانياً : المنهج الوصفي التحليلي لوصف وتحليل العناصر الزخرفية .
ثالثاً : الدراسة التطبيقية لصياغة تلك العناصر الزخرفية والاستفادة منها في إثراء المفروشات وبخاصة المعلقات المطرزة مع تحليل كل منها من حيث التصميم وتوزيع الزخارف وطرق التنفيذ .

٢ـ حدود البحث :

تشمل دراسة الزخارف المختلفة في العصر الصفوي بإيران والاستفادة منها في إثراء مجال المفروشات وبخاصة المعلقات .

٣ـ أدوات البحث :

- ❖ الملاحظة .
- ❖ المتاحف .
- ❖ التصوير الفوتوغرافي .
- ❖ الخامات المختلفة .

مصطلحات البحث :

ـ التصميم :

هو عملية تنشأ في العقل وتوجهها إرادة الفرد إلى الظهور في الأشكال المادية ولا تتوفر هذه القدرة على ذلك النوع من النشاط العقلي إلا لدى أفراد معينين . (هربرت ريد : ١٩٩٨ – ٥٠)

ـ الزخارف :

مشتقة من الزخرفة وبالرجوع لمصادرها وجد أنها تعني الزينة وكمال حسن الشئ . (ابن منظور : ١٩٨٢ – ١٨٢١)

ولقد جاء هذا الفن بالقرآن الكريم في قوله تعالى : (حَتَّىَ إِذَا أَخَذَتِ الأَرْضُ زُخْرُفَهَا وَازَّيَّنَتْ) . (سورة يونس : الآية ٢٤)

ـ التصميم الزخرفي :

هو الإضافة التي تعطي العمل الفني الطابع الخاص به والذي يميزه عن طريق استخدام طرق وأساليب فنية مختلفة كالتطريز أو الطباعة أو شغل الإضافة الأبليك ، كما يضيف التصميم الزخرفي اللون والوحدة الزخرفية التي تضيف للعمل الفني مزيداً من الثراء الفني. (منى محمود حافظ صدقي : ١٩٨٩ – ٢٣٣)

ـ العصر الصفوي :

هو من أزهى عصور الفن الإيراني على الإطلاق ويعتبر العصر الذهبي للفن الفارسي وهو في الفترة من (١٥٠١م – ١٧٥٦م) ويرجع نسب الصفويين إلى (صفي الدين بن صلاح الدين الأردبيلي) .

ـ إيران :

اشتقت كلمة إيران من اسم الشعوب الأردية التي هاجرت إليها في التاريخ القديم وهي تعني (دولة الأرديين) .

ـ المفروشات :

- الفراش وهو ما يفرش من متاع البيت .
- المفروشات مصطلح يشمل جميع أنواع الأقمشة في كساء القاعة والجدران وعمل الستائر مثل أقمشة الدمسك والزردخان ومعظم الأقمشة الجاكارد بصفة عامة . (عبد المنعم صبري : ١٩٧٥ – ٢٠)

ـ المعلقات :

- وردت بمعاني كثيرة منها المعلق من النساء التي لا هي متزوجة ولا هي مطلقة وذلك في قوله تعالى : (فَتَذَرُوهَا كَالْمُعَلَّقَةِ) . (سورة النساء : الآية ١٢٩)
- والمعلقة في اللغة الإنجليزية يقابلها اللفظ (Hanging) وتعنى الستارة أو سجادة تطلق على جدار لتزيينه . (J. B. Skkes: 1976- 487)
- واللفظ في موضوع الدراسة نجد أنه استخدم حديثاً في مجال الفنون التشكيلية وقد وصفت بأنها (تلك الهيئة الفنية التي يمكن تعليقها سواء ارتبطت بغرض وظيفي أو كانت غاية في حد ذاتها بحيث تتضمن قيماً فنية عالية لإضافة لمسة جمال في أماكن وجودها كعمل فني . (سليمان محمود حسن : ١٩٨٧ – ٣٤)

ـ التطريز :

- عبارة عن زخرفة القماش بعد أن يتم نسجه بواسطة إبرة خاصة يختلف سمكها وطولها وحجمها تبعاً لنوع القماش والغرز المستخدمة وذلك بخيوط ملونة .
- وهو اسم أعجمي اشتق من الكلمة الفارسية (طرازيدان) ويقابلها في اللغة الإنجليزية (Embroidery) ، وفي اللغة الفرنسية (Brodaie) والفعل يطرز أي يحدث زخرفة أو حلية تطبق على هيئة مختارة من نسيج معين. (سعاد ماهر:النسيج الإسلامي: ١٩٧٧–٣٥)

ـ التراث :

وهو المنقول إلينا أولاً والمفهوم لنا ثانياً والموجه لسلوكنا ثالثاً ثلاث حلقات يتحول فيها التراث المكتوب إلى تراث حي يقوم بالحلقة الأولى به الشعور التاريخي والثانية الشعور التأملي والثالثة الشعور العملي التطبيقي . (حسن حنفي : ١٩٨٠ – ١٢٢)

ـ الجلود :

هي خامة لينة سخية تتميز بقدرتها على التحمل والمرونة إلى جانب المتانة ويتم تطويعها للإنتاج والتصنيع بعمليات تحضيرية متعددة بهدف جعلها غير قابلة للعفن والتلف وهي مكونة من ثلاث طبقات الطبقة : الأولى البشرة والثانية الحبيبات والثالثة الأدمة . (عزة محمد عبد العال المغربي : ١٩٩٤ – ١٣)

الدراسات السابقة :

وانقسمت إلى : دراسات خاصة بالتاريخ

دراسات خاصة بالزخارف

دراسات خاصة بالمعلقات

أولاً : دراسات خاصة بالجانب التاريخي :

١- **دراسة أحمد محمد توفيق الزيات** بعنوان : "الأزياء الإيرانية في مدرسة التصوير الصفوية وعلى التحف التطبيقية – دراسة أثرية فنية" رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآثار ، جامعة القاهرة ، ١٩٨٢

تناولت بالدراسة تاريخ الدولة الصفوية إلى جانب دراسة رسوم الأزياء في مدرسة التصوير الصفوية على النقوش الجدارية وعلى الجلود والكتب ، هذا إلى جانب رسوم الأزياء على الفنون المختلفة مثل السجاد والنسيج والخزف والقيشاني والمعادن .

٢- **دراسة نادر محمود عبد الدايم** ، بعنوان : "الخزف الإيرني في العصر الصفوي - دراسة أثرية فنية من خلال مجموعات متاحف القاهرة" ، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الآثار، جامعة القاهرة ، ١٩٩٥

تناولت بالدراسة تاريخ ونشأة الأسرة الصفوية بالإضافة إلى دراسة الخزف وأنواعه وخصائصه وتاريخه وأساليب زخرفته .

ثانياً : دراسات خاصة بالزخارف :

١- **دراسة حمدية محمود سليمان** ، بعنوان : "الزخارف النباتية النحتية في الفنون الإسلامية" رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الفنون التطبيقية ، جامعة حلوان ، ١٩٧١

تناولت بالدراسة نشأة وبداية العناصر النباتية الإسلامية ومصادر الزخرفة النباتية في الفنون الإسلامية على مدار العصور المختلفة والتي تعبر عن فترة ازدهار الدولة الإسلامية .

٢- **دراسة عبد العزيز حموده** ، بعنوان : "العناصر النباتية العثمانية وإمكانية تطبيقها في باتيك معاصر" رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الفنون التطبيقية ، جامعة حلوان ، ١٩٧٩ .

تناولت بالدراسة تقسيم العناصر النباتية العثمانية في الدراسة إلى أسلوبين الأسلوب الأول الواقعي يتمثل في دراسة التطور التاريخي للأوراق والزهور والثمار والأشجار كما هي .

الأسلوب الثاني (المصور) يتمثل في الطراز الرومي والتوريق العربي وطراز الهاتاي وهو من التأثيرات الأجنبية على الزخارف الفنية .

ثالثاً : دراسات خاصة بالمعلقات :

١- **دراسة أمال حمدي أسعد عرفات** ، بعنوان : "مشغولات الشبيكة المنتشرة في منطقة فارسكور والإفادة منها كحرفة يدوية تقليدية يمكن الاعتماد عليها في تثقيف الأسر المنتجة في شمال الدلتا" رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة حلوان ، ١٩٨٣

تناولت بالدراسة مشغولات الشبيكة في منطقة فارسكور مع التركيز على الخلفية التاريخية للمشغولات على مر العصور في عمل المعلقات على هيئة ستائر .

٢- **دراسة سحر عبد الفتاح طلب إبراهيم** بعنوان : "المعلقة الشعبية وإمكاناتها الجمالية والتربوية" رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان ، ١٩٩٦

تناولت بالدراسة تاريخ المعلقات منذ أقدم العصور بدءاً من عصر ما قبل الأسرات والخلفية التاريخية لها وأنواع المعلقات وخاماتها .

الإجابة على تساؤلات البحث :

بالنسبة للتساؤل الأول والذي ينص على :

- **النشأة التاريخية للدولة الصفوية بإيران ؟**

لقد مرت بلاد فارس (إيران) بعصور ومراحل تاريخية مختلفة بدءاً من العصر الساساني والذي حكم إيران ونصف العالم القديم لمدة أربعمائة عام مروراً بالفتح الإسلامي في عهد الخليفة (أبو بكر الصديق) وعلى يد القائد (سعد بن أبي وقاص) بعد معركة القادسية ، أما عن أصل الصفويين ونشأتهم فتعد الأسرة الصفوية أول الأسرات التي تضم شاهات إيران وتتكون سلسلة شاهات إيران من خمس أسر تنتمي إلى عناصر مختلفة وهي (الأسرة الصفوية – الأسرة الأفغانية – الأسرة الأفشارية – الأسرة الزندية – الأسرة القاجارية) . (أحمد السعيد سليمان : ١٩٧٢ – ٥)

والصفويين أساساً طريقة صوفية ثم أصبحوا سلالة حاكمة في إيران ما بين عامي ١٥٠١-١٧٥٦ ، أما عن مؤسسي هذه الطريقة أو السلالة فهي (صفي الدين) الذي توفي عام (١٣٣٤م) والذي أصبح آنذاك شيخ الطريقة في أردبيل .

ورغم ما عرف أن هذه الأسرة من الشيعة إلا أن معظم المصادر تؤكد أن الشيخ (صفي الدين) وابنه (صدر الدين) كانا سنيين . (حسين مؤنس : ١٩٨٧ – ٢٤٤)

ويعتبر الشاه إسماعيل (٩٠٧هـ - ١٥٠١م) هو المؤسس الأول للدولة الصفوية ولقب نفسه (أبو المظفر شاه إسماعيل الهادي الوالي) وقرن عمله باسمه الصفوية حيث حكمها لمدة (٥٢ عام) ثم جاء من بعده (الشاه إسماعيل الثاني) وكان ميالاً للمذهب السني وأمر بإيقاف لعن وسب الخلفاء الراشدين (أبو بكر – عمر – عثمان) ثم جاء الشاه محمد خدانيده ، وكان كفيفاً فتدخلت زوجته بشكل واضح في كل أمور الدولة وجاء من بعده (الشاه عباس الأول) والذي يعتبره المؤرخون أعظم شاهات الدولة الصفوية فقد جعل منها دولة من الطراز الأول اقتصادياً وفنياً .

ثم جاء من بعد عباس الأول ملوك ضعاف مثل (سام ميرزا – وعباس الثاني ثم صفي الثاني وحسين الأول وطهماسب الثاني وعباس الثالث وسليمان الأول .

وانتهت الدولة الصفوية على يد الأخشاريين وهم الأفراد الذين هاجروا من (تركستان وأذربيجان) لدى الغزو المغولي واشتق أسمها من (أوفشاري أو أوتار) حفيد جنكيز خان (زامباور) . (فان إدوارد - ١٩٥ – ٣٨٨)

- **الأنواع المختلفة للزخارف في العصر الصفوي بإيران ؟**

إن التراث الزخرفي في العصر الصفوي يمثل وحدة متجانسة متكاملة ومتماسكة على الرغم من وجود بعض الاختلافات الناتجة عن اختلاف المناطق ولكن هذا لا يحجب الطبيعة الكلية العامة للتراث الزخرفي الذي يعكس الموروث الثقافي للشعب الإيراني في العصر الصفوي باعتبار أن التراث الزخرفي الصفوي مرآة تنعكس عليها الفنون السائدة في هذا العصر .

وفيما يلي عرض للزخارف في العصر الصفوي بإيران :

أولاً : الزخارف النباتية :

تعد الزخارف النباتية أكثر الزخارف استخداماً في العصر الصفوي فلا تكاد تخلو منها قطعة فنية ويعود ذلك لحب الإيرانيين للزخارف النباتية ومنها :

١. رسوم الحدائق وخاصة التي وجدت منها الرسوم التصويرية على البلاطات في قصر (جهل ستون) . (نادر محمود عبد الدايم : ١٩٩٥ – ٤٥)
٢. رسوم المناظر الطبيعية ويرتبط هذا الشكل ببعض أوجه التشابه مع رسوم الحدائق ولكنه يختلف في أن المنظر الطبيعي غير مقسم بشكل هندسي . (Pope, A, M. (Survey: 1939- 1110
٣. الأوراق النباتية : وتعددت تلك الأوراق النباتية المستخدمة على الأعمال الفنية في العصر الصفوي وكان منها المحور والقريب من الطبيعة مثل :
   - الأوراق النباتية الثلاثية .
   - الأوراق النباتية اللوزية .
   - الأوراق النباتية الرمحية .
   - الأوراق الخماسية والسباعية .
٤. الفروع النباتية : وللفروع النباتية دوراً بارزاً في زخارف العصر الصفوي فمنها الممتد والمحور والقريب من الطبيعة مثل :
   - الفروع الممتدة في شكل متعرج .
   - فروع صغيرة بأوراق وأزهار واقعية تتكون من ستة مجموعات من الفروع الصغيرة تتشابه كل ثلاثة فيها فيما تحمله من أوراق وأزهار .
   - فروع صغيرة بأوراق وأزهار محورة وهي تعتمد في أسلوب تنفيذها على فرع تخرج منه أوراق صغيرة في الجانبين ينتهي بورقة أو عدة أوراق مسننة محورة.
٥. زخارف التوريق واتخذت ثلاثة أشكال في العصر الصفوي هي :
   - المراوح النخيلية وأجزائها .
   - زخارف التوريق التجريدية .
   - زخرفة الرومي .

٦. الأزهار والثمار بالإضافة إلى الأوراق والفروع رسمت الثمار والأزهار المختلفة في زخارف العصر الصفوي ومن أهمها :

- زهرة الرومان .
- زهرة عرف الديك .
- زهرة القرنفل .
- زهرة شقائق النعمان (اللالة) .
- ثمار الرومان .
- ثمر الخرشوف . (نادر محمود عبد الدايم : ١٩٩٥ – ٦٠)

٧. الأشجار ورسوم الأشجار من العناصر الهامة في الزخارف النباتية أيضاً وتتكون من ثلاثة أجزاء رئيسية هي الساق والفروع والأوراق وتتنوع إلى :

- النخيل
- أشجار الكافور
- أشجار السرو
- الأشجار الزخرفية والأشجار المرسومة بأسلوب صيني

ثانياً : الزخارف الهندسية :

تعتبر الزخارف الهندسية من العناصر الزخرفية المؤثرة في العصر الصفوي سواء أكانت عناصر مستقلة أو مساحات هندسية تضم زخارف أخرى ، ولقد عرفت الفنون التي سبقت الإسلام أنواعاً كثيرة من الرسوم الهندسية وكانت تستخدم كإطارات لزخارف أخرى ولكن في الإسلام أصبحت الرسوم الهندسية عنصراً أساسياً . (ثريا نصر : ٢٠٠٠ – ٥٠)

وللزخارف الهندسية تأثيراً هاماً الواقع على مختلف الفنون بالعصر الصفوي والتي تختلف من قطعة لأخرى ومن فن لآخر سواء كان هذا الفن تصويراً أو خزف أو سجاد أو تحف معدنية أو خشبية ، وقد قسمت الزخارف إلى عدة أنواع منها :

١. **التقسيم إلى مساحات** : بواسطة خطوط فاصلة أفقية ورأسية .
٢. **الأشكال النجمية** : وهو عبارة عن خطوط مفردة أو مجموعات تتقاطع لتكون فيما بينهما شبكة تحصر بداخل كل معين من معيناتها وردة صغيرة . (زكي محمد حسن : ١٩٥٦ – ٢٧٩)
٣. **الوحدات المتخصصة والخامات** : واستخدمت في زخرفة السجاد والمعادن وجلود الكتب . هذا بالإضافة إلى الدوائر والأقواس والمثلثات والأشكال المضفرة .

ثالثاً : العناصر الزخرفية (التجريدية) :

حيث وجدت بعض العناصر الزخرفية مشتقة من أصول طبيعة أحياناً وخيالية أحياناً أخرى وهي ترسم بشكل تجريدي وتحمل معان في بعض الأحيان .

ومنها (السحاب الصيني – قشور السمك – الشمس المجنحة – المركب الشراعي) وأيضاً الزخارف الحيوانية .

استخدم الفنان في العصر الصفوي عدداً من أشكال الكائنات الحية منها ما هو واقعي ومنها ما هو خرافي ، ومن تلك :

١. الحيوانات الخرافية (التنين – الكيلين) وهو من الحيوانات الخرافية نقلت عن الفن الصيني .
٢. الحيوانات الطبيعية الواقعية مثل (الغزال – الحمل – الحصان – الأسد – الأرنب) .
٣. الطيور الخرافية (العنقاء) وهي طائر خرافي نقله الإيرانيون عن الصينيين .
٤. الطيور الطبيعية الواقعية (الطاووس – الصقر – العصفور – الفراشة) .

رابعًا : الزخارف الكتابية :

عنى المسلمون بالمخطوطات عناية جعلتها تحفاً فنية ثمينة من حيث دقة الزخارف المذهبة وجمالها ومن أنواعها :

أ- الخط الثلث ب- الخط الرقعة ج- الخطوط الأخرى

خامسًا : الموضوعات التصويرية :

ومنها : ١- مناظر الصيد ٢- الموضوعات الأدبية
٣- الموضوعات العاطفية ٤- الموضوعات الأخرى

(حسن الباشا : ١٩٩٠ - ٢٦)

الأنواع المختلفة للمفروشات بصفة عامة والمعلقات بصفة خاصة :

المفروشات مصطلح يشمل جميع أنواع الأقمشة المستخدمة في كساء القاعة أو الجدران أو عمل الستائر .

وتنقسم إلى عدة أنواع :

١- مفروشات الأرضيات مثل :

أ- السجاد ويلعب دوراً هاماً في إبراز أثاث البيت .
ب- الجلسة العربية وهي تلك الوسائد المستخدمة في حجرة المعيشة .

٢- مفروشات الأثاث :

أ- أقمشة تنجيد الأثاث حيث يعتمد نجاح قطعة الأثاث على العلاقة بين القماش المستخدم في كسوتها وطبيعة وشكل قطعة الأثاث .

ب- أغطية الأسّرة وتشمل :

- مفارش الأسرة .
- ملاءات الأسرة وأكياس الوسائد .
- الكوفرتات .

٣- المفروشات الحائطية مثل :

أ- الستائر ومفردها ستارة وهي الغطاء المنسدل المعلق الذي يتحرك بسهولة .

ب- هي ما يستر به وما أسدل على نوافذ البيت وأبوابه حجباً للنظر وجمعها ستائر .

(مجمع اللغة العربية : المعجم الوسيط - ١٩٨٥)

المعلقات :

هي من الأعمال الفنية التشكيلية التي ظهرت منذ أقدم العصور وهي بذلك تتميز بخلفية تاريخية متواصلة ، وتراث فني يتميز بالتنوع والثراء الفني . (سحر إبراهيم : ١٩٩٦ – ٢)

واللفظ في موضوع الدراسة نجد أنه استخدم حديثاً في مجال الفنون التشكيلية وقد وصفت بأنها تلك (الهيئة الفنية التي يمكن تعليقها سواء ارتبطت بغرض وظيفي أو كانت غاية في حد ذاتها بحيث تتضمن قيماً فنية عالية لإحداث نوعاً من الجمال في أماكن وجودها كمجمل فني . (سليمان محمود حسن : ١٩٨٧ - ٣٤)

وللمعلقة أصولها التاريخية عبر العصور حيث أن الكثير من الأعمال الفنية يمكن أن يتدرج تحت ما يسمى بالمعلقة ، ومن هنا يمكن أن نطلق على بعض الستائر والرايات والبيارق والبراقع والضفائر المستعارة والقناديل والمشكاوات وغيرها على أنها صور من المعلقات وقد كانت المعلقة على الدوام ترتبط بغرض وظيفي إلى جانب الغرض الجمالي وقد كانت لكل حقبة زمنية هدف وفلسفة تسعى المعلقة إلى تحقيقه. (سحر عبد الفتاح إبراهيم: ١٩٩٦ – ١٨)

١ـ معلقات ما قبل الأسرات :

وتتمثل في التمائم ومنها ما يرجع إلى فترة ما قبل الأسرات أنجزت بخامات بيئية ارتبطت بمعتقدات خاصة كالطب البدائي والسحر لجلب الخير ومنع الحسد واشتركت معها الجلود والخيوط وقد استخدمت دائماً مع السيدات . (Randall, Maciver: 1902- 48)

٢ـ معلقات الأسرات الفرعونية :

من المعلقات ما كان بمنزله ستائر من الحصير وتنتمي هذه الستائر للأسرتين الفرعونيتين الأولى والثانية وهي التي تعرف بالعهد العتيق (٣٢٠٠- ٢٧٨٠ ق . م) . (أمال حمدي السعد عرفات : ١٩٨٣ – ١٤٣)

ويذكر (إمري Emery) أن جدران الغرف كانت تزين بالحصيرة ويظهر ذلك جلياً في الوحدات الأساسية في التصميم فهو النموذج المشتق منه زخارف الحصير . (Walter, B. Emery: 1961- 172)

٣ـ المعلقات في العصر اليوناني الروماني :

ذكر "كندرك Kandrick" أن المعلقات في العصر اليوناني الروماني اشتقت من الأشرطة والميداليات التي ترجع إلى الفترة ما بين القرن الثالث والخامس الميلادي فمنها أشكال نجمية ودائرية صنعت من قماش الكتان مع زخارف نباتية متداخلة مع عناصر هندسية . (سحر عبد الفتاح طلب إبراهيم : ١٩٩٦ – ٣٨)

٤ـ معلقات العصر القبطي :

أما عن نماذج المعلقات أو ما يحقق فكرة المعلقة في العصر القبطي حيث كانت في صورة وحدات زخرفية ارتبطت بالأردية بخاصة منها ما كان للرهبان أو القديسين فهي تتضمن رموزاً دينية ، ووحدات هندسية أخرى طبيعية ، كما أنها تتميز بالألوان ذات الأثر البراق وفي تحوير الأشكال الزخرفية ، ومن هذه الأشكال والعناصر الزخرفية (الكروم) الذي كان يستعمل في الفن المسيحي بوجه عام في الأغراض الزخرفية والرمزية معاً وخاصة عندما تكون تلك العناصر في شكل أشرطة . (زكي محمد حسن : ١٩٩٠ – ٩٥)

٥ـ المعلقات في العصر الإسلامي :

لقد كان لكل فترة من فترات العصر الإسلامي سمة مميزة وهذه الفلسفة تسعى بالمعلقة لتحقيقه ، فلقد ظهرت صور من المعلقات عند العرب في عصر ما قبل الإسلام عرفت (بالمعلقات السبع) وهي قصائد عرفت الناس بالسبع أو السبع الطوال وهي لكبار شعراء عصر ما قبل الإسلام ، كما أطلق عليها (المذهبات) و(السموط) وقد اختارها العرب من بين سائر الشعر الجاهلي فكتب بماء الذهب على النسيج القباطي ثم علقت على أستار الكعبة إعجاباً بها وقد بقى بعضها إلى يوم الفتح وذهب بعضها الآخر حريق أصاب الكعبة قبل الإسلام . (ابن عبد ربه : ١٩٤٠ – ١٩٦)

ومع مضي السنوات ظهر نوع آخر من المعلقات وهو البيارق والأعلام فهي تعتبر على مدى التاريخ الإسلامي من أجمل النماذج التي جمعت العديد من العناصر الزخرفية في تصميماتها فقد كان للنبي (صلى الله عليه وسلم) لا يتأن إحداهما أنه كان للنبي (صلى الله عليه وسلم) بيضاء ، وقد ذكر صاحب السيرة الجلية في حديثه أنه كان للنبي (صلى الله عليه وسلم) في غزوة بدر رايتان إحداهما يحملها (علي بن أبي طالب) واسمها (العقاب) وكانت من الصوف وكانت سوداء بينما كانت راية النبي (صلى الله عليه وسلم) بيضاء وقد ذكر أبو هريرة أن الراية البيضاء تحليها عبارة (لا إله إلا الله محمد رسول الله) . (عبد الرحمن زكي : ١٨٩٠ – ٢٥)

ثم تطورت فيما بعد ذلك تلك المعلقات ومن أعظم معلقات الكعبة تلك التي تتمثل في الهدايا المتنوعة التي كانت تهدي إليها لتعلق بها وأول ما علق بالكعبة هلالات غنمها المسلمون بعد فتح مدائن كسرى وتوالت الهدايا للكعبة ، ومن أهم هذه الهدايا ما أطلق عليه (الشمسة) وكانت مكللة بالدر والياقوت الرفيع والزبرجد بسلسلة من ذهب تعلق على وجه الكعبة . (ابن الوليد محمد بن أحمد الأزرقي : ١٩٦٥ – ٢٢٤)

واستمرت تلك الشمسة في العصر العباسي والأخشيدي إلى أن جاء العصر الفاطمي حيث أمر الخليفة الفاطمي (المعز لدين الله الفاطمي) بعمل شمسة وعلقها على أبواب قصره قبل إرسالها إلى مكة في العام التالي . (تقي الدين أحمد بن علي المقريزي : المجلد الثاني : ٣٠٥)

وتعتبر معلقات عصر المماليك من أزهى العصور الإسلامية ومن أمثلة تلك الإعلام ومما ذكر فيها أنها كانت تزين (بالرنوك) وهي الشارات التي تميز الأمراء والفرسان وجدير بالذكر أن

أوروبا خلال العصور الوسطى اقتبست فكرة الرنوك عن فرسان مصر والشام خلال الحروب الصليبية . (سعد الخادم : ١٩٦٣ – ١٢)

واستمرت تلك النماذج من المعلقات مزدهرة في العصر العثماني وظهر نوع آخر من المعلقات وهي (معلقات الستور) التي انتشرت بكثرة لدى العثمانيين ألا وهي ستائر المقصبات والديباج واتخذ هذا الأسلوب من أعمال كسوة الكعبة حيث أخذت على عاتقها صناعة كسوة الكعبة منذ الفتح الإسلامي . (وليد شعبان : ٢٠٠٢ – ٢٣٥)

وجميع النماذج التي ذكرت تجسد فكرة المعلقة في الفن الإسلامي والتي تجمع مميزات الفن الإسلامي التي تسعى لملء جميع الفراغات خوفاً من أي تحريف وكذلك دقة وبراعة الفنان في المزج بين أنواع مختلفة من الزخارف في قالب تشكيلي واحد وتظهر فيه وحدة البناء التشكيلي مع تنفيذه بخامات الأقمشة المتنوعة والتي تحمل طابع الفن الإسلامي .

٦- المعلقات في العصر الحديث :

لقد كان لكل إقليم أشكاله فقد ظهرت المعلقة في صور مختلفة منها على هيئة أطباق من الخوص أطلق عليها (الحاصل) واشتهرت بها النوبة وتنتج من الخوص أو القش أو الصوف أو سعف النخيل هذا إلى جانب معلقات الخرز المنظوم على هيئة ضفائر من الخرز اقترنت برموز وقائية . (وليد شعبان : ٢٠٠٢ – ٢٣٥)

هذا بالإضافة إلى معلقات جنوب سيناء ومنها الأحجبة أو الشرائط وهي عبارة عن حزام يعرف باسم (المريرة) يرتدي فوق ملابس الأعرابيات .

ويتضح لنا من خلال العرض السابق للمفروشات ونماذج المعلقات سواء من التراث أو الفن الحديث أنها لم تخرج عن الطابع التقليدي الفني سواء ما كان منها للوفاء بوظائف نفعية أو دلالات عقائدية بجانب هيئتها الجمالية .

الاستفادة من العناصر الزخرفية المختلفة في العصر الصفوي بإيران في إثراء مجال المفروشات وبخاصة المعلق منها:

من خلال دراسة العناصر الزخرفية بالعصر الصفوي بإيران تم التوصل إلى مجموعة من التصميمات الزخرفية تصلح للتنفيذ في صورة معلقات تم توصيفها من حيث (المساحة – التصميم – الخامات – التقنيات المستخدمة) .

التطبيقات العملية

القطع المنفذة :

قطعة منفذة رقم (١) معلقة من القماش والخيوط على شكل مربع

أولاً : المساحة : (٣٢,٥ × ٣٢,٥) ومصدر الاقتباس من رسوم الحدائق والأشكال الهندسية .

ثانياً : التصميم : يعتمد على استخدام الزخارف النباتية والهندسية .

ثالثاً : الخامات : الأرضية من قماش القطيفة الأسود من النسيج السادة والخيوط حريرية وقطنية من اللون الأسود والبني والأخضر والبرتقالي والفيروزي والأحمر .

رابعاً : أساليب التقنية المستخدمة في التنفيذ : التطريز بغرزة البطانية والسلسلة والترمسة والفستون والحشو .

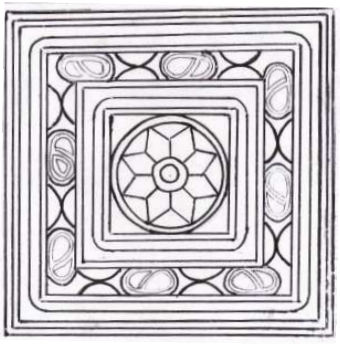

التصميم (الأول)

وهو يعتمد على استخدام الزخارف النباتية والهندسية

القطعة المنفذة الأولى

معلقة من القماش والخيوط على شكل مربع

قطعة منفذة رقم (٢) معلقة من القماش والخيوط على شكل المستطيل

أولاً : المساحة : (٢٧ × ٥٠) .

ثانياً : التصميم : استخدام الزخارف النباتية والهندسية .

ثالثاً : الخامات : الأرضية قماش قطني من النسيج السادة ، الخيوط حريرية وقطنية من اللون الأسود والبني والأخضر .

رابعاً : أساليب التقنية المستخدمة في التنفيذ : التطريز بغرزة ضلع السمكة – السلسلة – الترمسة – الفستون – البطانية – الحشو .

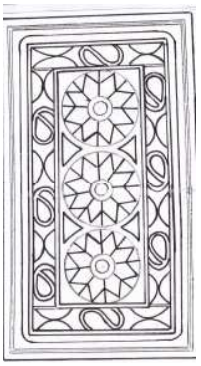

التصميم (الثاني)

وهو يعتمد على استخدام الزخارف النباتية والهندسية

القطعة المنفذة الثانية

معلقة من القماش والخيوط على شكل مستطيل

قطعة منفذة رقم (٣) معلقة من الجلد والقماش :

أولاً : المساحة : (٣٦ × ٢٨)

ثانياً : التصميم : يعتمد على استخدام الزخارف النباتية والهندسية ذات شكل هندسي سداسي تحيط به مجموعة من الخطوط الهندسية المستقيمة الأفقية والرأسية .

ثالثاً : الخامات : الأرضية من جلد الحور – قماش الايتامين – قطع جلد – خيوط كتون بيرليه البني والأصفر – الكنتيل .

رابعاً : أساليب التقنية المستخدمة في التنفيذ :

- أسلوب التطريز باستخدام غرزة الكانافاه (الغرز المتصالبة)
- أسلوب الإضافة باستخدام الجلود
- أسلوب التفريغ بالجلد
- أسلوب الجدل
- التضفير .

التصميم (الثالث)

وهو يعتمد على استخدام الزخارف النباتية والهندسية

القطعة المنفذة الثالثة

معلقة من الجلد والقماش والخيوط

قطعة منفذة رقم (٤) معلقة من الجلد والخيوط والخرز :

أولاً : المساحة : (٤٠ × ٢٠) سم

ثانياً : التصميم : استخدام الزخارف الحيوانية والهندسية المستمدة من زخارف العصر الصفوي بإيران ، قد تم تقسيم تصميم المعلقة إلى ثلاثة أجزاء الجزء العلوي والسفلي اعتمدا على الزخارف الحيوانية أما الجزء الأوسط فاعتمد على الزخارف النباتية والهندسية معاً .

ثالثاً : الخامات : الأرضية جلد حور – بقايا جلود - الخيوط معدنية ذهبية مؤكسدة - الشرائط الستان من اللون الأحمر - الخرز والفصوص .

رابعاً : أساليب التقنية المستخدمة في التنفيذ :

- أسلوب التطريز باستخدام غرزة البطانية والفرع والفستون والحشو والسراجة الزخرفية .
- أسلوب التفريغ في زهرة اللوتس .
- أسلوب التضفير في تنفيذ ضفيرة ثلاثية مثبت في نهايتها شرابتان من الجلد
- أسلوب التلوين : في تحديد الأشكال الهندسية أعلى الجزء الأوسط
- أسلوب الجدل : لإنهاء المعلقة بعد تبطينها .
- أسلوب النسيج : في الجزء الأوسط من جسم المعلقة باستخدام شريط من الستان الأخضر .

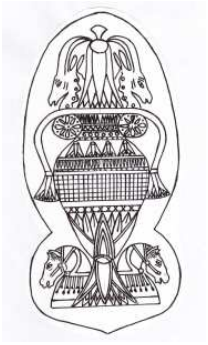

التصميم (الرابع)

وهو يعتمد على استخدام الزخارف الحيوانية والنباتية والهندسية

القطعة المنفذة الرابعة

معلقة من الجلد والخيوط والخرز

قطعة منفذة رقم (٥) معلقة من الجلد والمعدن والخيوط والخرز والخشب :

أولاً : المساحة : (٥٥ × ٣٠) سم .

ثانياً : التصميم : اعتمد على استخدام الزخارف النباتية والهندسية المستمدة من زخارف العصر الصفوي بإيران .

ثالثاً : الخامات : الأرضية من المعدن وهو الحديد مشكلة على هيئة الفروع المنحنية الجلد في تنفيذ المعلقة وهو جلد الحور من ألوان مختلفة– الشرائط – الخيوط – الخرز – قطع الخشب.

رابعاً : أساليب التقنية المستخدمة في التنفيذ :

- أسلوب التطريز : غرزة البطانية الزجزاج
- أسلوب التفريغ في تفريغ أوراق زهرة القرنفل من جسم المعلقة .
- أسلوب النسيج تم استخدامه في الجزء الأوسط من جسم المعلقة .
- أسلوب الجدل باستخدام شريط من الستان لتغطية جسم المعلقة .

التصميم (الخامس)

وهو يعتمد على استخدام الزخارف النباتية والهندسية

القطعة المنفذة الخامسة

معلقة من الجلد والمعدن والخيوط والخرز والخشب

قطعة منفذة رقم (٦) معلقة من الجلد والخيوط والخشب :

أولاً : المساحة : (٥٣ × ٣٣) سم .

ثانياً : التصميم : اعتمد على استخدام الزخارف الحيوانية والهندسية .

ثالثاً : الخامات : الأرضية من الجلد الحور من اللون البيج الفاتح
الخيوط المعدنية والأخشاب

رابعاً : أساليب التقنية المستخدمة في التنفيذ :

- أسلوب التطريز باستخدام غرزة الفرع – البطانية
- أسلوب التفريغ لجسم الأسد في الجناح والذيل أسفل الرقبة
- أسلوب الإضافة في جسم الأسد وفي الرأس والأقدام
- أسلوب التدكيك لتحديد الإطار الخارجي للتصميم
- أسلوب الجدل في إنهاء المعلقة من الخارج
- أسلوب التضفير باستخدام الضفائر الثلاثة من اللون البيج والبني الغامق بدرجاته وتم تثبيتها أسفل المعلقة في شكل خمس ضفائر تنتهي بشرابات من الجلد البني تعلو كل ضفيرة قطعتان من الأخشاب مختلفة الأحجام .

التصميم (السادس)

وهو يعتمد على استخدام الزخارف الحيوانية والهندسية

القطعة المنفذة السادسة

معلقة من الجلد والخيوط والخشب

النتائج والتوصيات

أولاً : نتائج البحث :

تم التوصل إليها من خلال الإجابة على تساؤلات البحث وكانت كالتالي :

. ما هي النشأة التاريخية للدولة الصفوية بإيران ؟

اتضح أن طبيعة الحكم السائد في هذا العصر قد أثرت على الفنون السائدة في هذا العصر فقد أقام الشاه إسماعيل الأول بتكوين علاقات قوية مع البرتغال ومع البندقية وقام الشاه عباس الأول بعقد اتفاقية صلح في بداية حكمه مع العثمانيين وأرسل بعثات إلى الخارج ودعوة التجار والأجانب والسماح لهم بالعيش حسب عاداتهم وأمر بعدم التعرض لهم .

. ما هي الأنواع المختلفة للزخارف في العصر الصفوي بإيران ؟

تبين من الدراسة إتباع الفنان الإيراني في العصر الصفوي أساليب فنية خاصة في توزيع وتنفيذ الزخارف سواء النباتية فيها كالأسلوب الثلاثي أو الحلزوني أو الأسلوب الرباعي أو الهندسي مثل التقسيم للمساحات والشبكي والجامات والتجريدية والحيوانية والكتابية والموضوعات التصويرية

. ما هي الأنواع المختلفة للمفروشات بصفة عامة والمعلقات بصفة خاصة ؟

فقد تنوعت المفروشات إلى مفروشات أرضيات مثل السجاد والجلسات العربية ومفروشات وأثاث مثل أقمشة التنجيد وأغطية الأسرة والمفروشات الحائطية مثل الستائر والمعلقات والتي هي موضوع الدراسة ومنها معلقات ما قبل الأسرات ومعلقات الأسرات الفرعونية والمعلقات في العصر اليوناني الروماني والقبطي والإسلامي والعصر الحديث .

. ما مدى الاستفادة من العناصر الزخرفية المختلفة في العصر الصفوي في إثراء مجال المفروشات وبخاصة المعلق فيها ؟

استفاد الباحث من العناصر الزخرفية المختلفة في العصر الصفوي وقام بتوظيفها في مجال المفروشات ونتيجة لتنوع مصادر التأثيرات المختلفة على الفنون السائدة في العصر الصفوي بصفة عامة والزخارف بصفة خاصة كعنصر مصاحب لتلك الفنون فقد استخدم الباحث نوعيات من

الزخارف المختلفة منها النباتية والهندسية والحيوانية والكتابية والآدمية وتم استخدام تلك المصادر الزخرفية وصياغتها إما بشكل قريب منها إلى حد ما أو بشكل مختلف عن المصدر وذلك برؤية جديدة من حيث الخامات والأساليب التقنية وذلك بهدف إثراء مجال المفروشات وبخاصة المعلقات .

ثانياً : التوصيات :

١. الاهتمام بدراسة التراث الإسلامي كتراث حضاري وتاريخي وفني متعدد الجوانب .
٢. الاهتمام بدراسة مجال الزخارف وتوظيفها في مجال المفروشات .
٣. التركيز على استخدام الخامات البيئية وتوظيفها في مجال المفروشات .

المراجع

١. ابن الوليد محمد بن أحمد الأزرقي : أخبار مكة – جـ١ – مطابع الثقافة – مكة المكرمة – ١٩٦٥ .
٢. ابن عبد ربه : العقد الفريد ، جـ٣٦ – المطبعة الأزهرية – ١٩٤٠ .
٣. ابن منظور جمال الدين محمد بن مكرم : لسان العرب ، دار المعارف ، ١٩٨٢ .
٤. أحمد السيد سليمان : تاريخ الدول الإسلامية ومعجم الأسر الحاكمة ، جـ٢ ، دار المعارف (١٣٩٢هـ - ١٩٧٢م) .
٥. أمال حمدي أسعد سليمان : "مشغولات الشبيكة المنتشرة في منطقة فارسكور والإفادة منها كحرفة يدوية تقليدية يمكن الاعتماد عليها في تثقيف الأسر المنتجة في شمال الدلتا" ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان ، ١٩٨٣ .
٦. تقي الدين أحمد بن علي المقريزي : الخطط المقريزية" ، المجلد الثاني ، جـ٢ ، منشورات مكتبة العرفان ، مطبعة الساحل ، الشياح ، لبنان ، د.ت .
٧. ثريا نصر : تاريخ أزياء الشعوب" ، عالم الكتب ، ١٩٩٨ .
٨. ثريا نصر : "النسيج المطرز في العصر العثماني" ، عالم الكتب ، ٢٠٠٠ .
٩. حسن الباشا : "التصوير الإسلامي في العصور الإسلامية في العصور الوسطى" ، القاهرة ، ١٩٩٠ .
١٠. حسن حنفي : "تراثنا الفلسفي" ، مجلة فصول ، المجلد الأول ، أكتوبر ١٩٨٠ .
١١. حسين مؤنس : "أطلس تاريخ الإسلام" ، الطبعة الأولى ، القاهرة ، ١٩٨٧ .
١٢. رشا فواز عبد العال : "إعداد منهج مقترح لمادة مكملات الملابس لطلاب الفرقة الرابعة شعبة الملابس والنسيج" ، رسالة ماجستير غير مشورة ، كلية الاقتصاد المنزلي ، جامعة حلوان ، ٢٠٠١ .
١٣. زكي محمد حسن : "الفنون الإيرانية في العصر الإسلامي" ، الطبعة الأولى ، القاهرة ، ١٩٤٠ .
١٤. زكي محمد حسن : "فنون الإسلام" ، القاهرة ، ١٩٥٨ .
١٥. زكي محمد حسن : "أطلس الفنون الزخرفية والتصاوير الإسلامية" ، مطبوعات كلية الآداب والعلوم ، بغداد ، مطبعة جامعة القاهرة ، ١٩٥٦ .
١٦. سحر عبد الفتاح طلب إبراهيم : "المعلقة الشعبية وإمكاناتها الجمالية والتربوية" ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان ، ١٩٩٦ .
١٧. سعاد ماهر : النسيج الإسلامي" ، الجهاز المركزي للكتب الجامعية والمدرسية ، القاهرة ، ١٩٧٧ .

١٨. سعد الخادم : "تصويرنا الشعبي خلال العصور" ، المكتبة الثقافية ، العدد ٩٥ ، القاهرة ، ١٩٦٣ .
١٩. سليمان محمود حسن : "المعلقة في الفن التشكيلي بين البناء الفني والمضمون الاجتماعي والتاريخي" ، مجلة دراسات وبحوث ، العدد الأول ، جامعة حلوان ، القاهرة ١٩٨٧ .
٢٠. عبد المنعم صبري ، رضا صالح شرف : "معجم المصطلحات النسجية" ، جمهورية ألمانيا الديمقراطية ، ١٩٧٥ .
٢١. عزة محمد عبد العال المغربي : "تكنولوجيا تصنيع الملبوسات الجلدية ومكملاتها" ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الاقتصاد المنزلي ، جامعة حلوان ١٩٩٤ .
٢٢. لويس معلوف : "المنجد في اللغة والآداب والعلوم" ، المطبعة الكاثوليكية ، بيروت ، ١٩٥٦ .
٢٣. مجمع اللغة العربية : "معجم الوسيط" ، ١٩٨٥ .
٢٤. منى محمود حافظ صدقي : "دراسة العوامل المؤثرة في الأزياء الشعبية لبدو شمال سيناء" ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية الاقتصاد المنزلي ،جامعة حلوان ، ١٩٨٩ .
٢٥. نادر محمود محمد عبد الدايم : "الخزف الإيراني في العصر الصفوي – دراسة أثرية فنية" ، من خلال مجموعات متاحف القاهرة ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية الآثار ، جامعة القاهرة ، ١٩٩٥ .
٢٦. وليد شعبان مصطفى : "التراث التقليدي الزخرفي في العصر الصفوي بإيران وإمكانية استخدامه في إثراء المفروشات – دراسة تطبيقية" ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية الاقتصاد المنزلي ، جامعة حلوان ، ٢٠٠٣.
٢٧. زامبادور (فان إدوارد) : "معجم الأنساب والأسرات الحاكمة في التاريخ الإسلامي" ، الجزء الثاني ، أخرجه زكي محمد حسن وآخرين ، مطبعة جامعة فؤاد الأول ، ١٣٧٨هـ - ١٩٥٢م .
٢٨. هربرت ريد : "معنى الفن" ، ترجمة سامية خشبة ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة ، ١٩٩٨ .
29. J. B. Sykes: "The concise" oxford dictionary, the clarend on press London, 1970.
30. Pope, A. M. Asurvey of Persian art Vol. 11, London, 1939.
31. Randall, Macriver and A. C. Kegan- Paul, London, (1899- 1901).
32. Walter, B. Emery: "Archaic Egypt" R. and Clark, ltd Great Britain, 1961.